وصحراوي في حمراء وصحراء وصنعاني في صنعاء اليمن وبهراني في بهراء قبيلة من قضاعة لانهم جعلوا موضع الواو نونا وجلولي في جلولاء قرية بناحية فارس وحروري في حروراء عداد قصر قرية تنسب اليها الحرورية من الخوارج كان اول مجتمعهم بها وقيل سميوا شاذ والقياس صنعاوي وبهراوي وجلولاوي وحروراوي ويمكن ان يقال النسبة الى حروا جاء على انها مقصورة فيكون حذف الالف على القياس وان كانت تلك الهمزة اصلية تثبت على الاكثر كقرائي ويجوز القلب نحو قرأوي والا يكن الالف للتانيث وللهمزة اصلية بل تكون الهمزة منقلبة عن واو او ياء و الالف للالحاق فالوجهان القلب والاثبات ككساوي وعلباوي وكسائي وعلبائي في كساء من كسوت وعلباء بالتنوين عصب العنق وباب سقاية مما وقع فيه الياء بعد الالف الزائدة وصحت تلك الياء للزوم تاء التانيث بعد ثا سقائي بالهمز لانه لما حذف التاء للنسبة زال مانع قلب الياء همزة ولم يجز قلب الهمزة واوا لحاقي كساوي لئلا يلزم التغاير دفعة واحدة وباب شقاوة شقاوي من غير قلب الواو همزة وان زال المانع لئلا يلتبس بباب سقاية ولم يعكس الفرق لان استثقال الواو مع ياء النسبة ليس كاستثقال الياء معها وباب راي ورائية للعلم ما يقع فيه الياء بعد الف مقلوبة عن حرف اصلي ويفرق بين الواحد والجنس فيه بالتاء وعدة فيه ثلثة اوجه الهمزة والواو والياء فيقال رائي وراوي وراثي في الواحد والجنس ازلا فرق بينهما بعد حذف التاء فالاول تشبيها بالبطي فان ما قبل الياء في كليهما ساكن والثاني لان الساكن في ظبي صحيح بخلافه في راي فيكون اجتماع الياءات ههنا اثقل فينا سبه القلب وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا والمحذوف اللام ولم يعوض عن المحذوف همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو مثل اللام وجب الرد كابوي واخوي وستهي في ست لاني سه فان اصل بنده الاسماء ابوو اخوو سته بحركة الاوسط وحذفت الاعجاز ولم يعوض عنها همزة الوصل فوجب رد اعجازها لان اللام قابل للتغاير محل للحوادث وشل وشوي في شية وهي كل لون مخالف معظم لون الفرس واصلها وشية حذفت فاؤها واللام حرف العلة فيجب رد المحذوف لان التاء التي هي عوض عن المحذوف تسقط في النسبة وليس في الاسماء المعربة المستقلة اسم على حرفين ثانيهما حرف لين ولا ينقض بذو فانها لا تستعمل مقطوعة عن الاضافة فهي من قبيل ما لا يستقل بنفسه وبعد رد المحذوف تعامل معاملة نحو غنوي من فتح ثانيه وقلب لامه واوا لكراهة اجتماع ثلث ياءات وقال

الاخفش

الاخفش وشيتي برد المحذوف وابقاء الياء على الاصل ووجهه انه لما رجعت الى اصلها فصارت وشية والنسبة الى فعلة من المعتل اللام نحو قنية قنيني فكذلك ههنا وهو ضعيف لانه اثبت الواو مع وجود الموجب لحذفها في شية وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غير ثا فاء وعينا لم يرد ذلك المحذوف كعدي وزنتي في عدة وزنة والاصل وعدة و وزنة حذفت فاءها وسهي في سه والاصل سته حذفت عينه وانما لم يرد المحذوف لكون الباقي بعد حذف التاء حرفين ليس ثانيهما حرف لين فلا حاجة الى الرد وجاء عدوي في عدة وليس برد الفاء المحذوفة وانما هو عوض عنها واذا عرفت حال هذين القسمين اللذين حكم احدهما وجوب رد المحذوف وحكم احدهما وجوب عدم الرد فاعلم ان ما سواهما يجوز فيه الامران عدم الرد والرد نحو غدي وغدوي فان احدى شرائط وجوب الرد مفقوده فيه وهي تحرك الاوسط في الاصل اذ اصله غدو بالسكون وابني وبنوي لفقد ان شريطة اخرى من شرايط وجوب الرد وهي عدم تعويض همزة الوصل وقد تفقد كلتاهما نحو اسمي وسموي هذا في وجوب الرد ونحو حرسي وحرجي فان احدى شرائط وجوب عدم الرد وهي كون المحذوف غير اللام مفقودة اما جواز الرد وعدمه فلان المحذوف هو اللام في الجميع واللام قابل للتغير بالرد وغيره واما فتح العين فيما ليس مفتوح العين نحو غد وحر فلان العين كانت محل الاعراب فلما سلب ذلك برد اللام عوض عنه بالحركة وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي و حرجي تنبيها على اصله وليس ببعيد واخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه لصيرورتها بعد حذف تاء التانيث مثلها وعليه يجب ان يقال كلوي في النسب الى كلتا لان النسب الى كلا مذكره كذلك اذ هو مثل معا فالالف في الذكر بدل من الواو وامالي الموئث فهي للتانيث والتاء بدل من لام الفعل والاصل كلوا مثل ذكرى وانما ابدلت لان التاء علم التانيث والالف في كلتا قد يصير تاء مع المضمر اذا قلت اليت كلتيهما فخرج عن علامة التانيث فصار في ابدال الواو تاء تاكيد للتانيث وقال ابو عمرو الجرمي التاء ملحقة والالف لام الفعل تقديرا عنده فعتل ولو كان الامر على ما زعم لقالوا في النسبة اليها كلتوي فقط وقال يونس اختي وبنتي في النسبة الى اخت وبنت وعليه كلتي وكلتوي وكلا وبلى احتد اجتماع التانيث بقي على فعلى وقد عرفت ان مثل ذلك يجوز فيه الاوجه الثلثة والمركب ينسب الى صدره كبعلي وتابطي في بعلبك وتابط شرا لاستثقال النسبة الى كلمتين معا وامكان الاستدلال بالجزء الاول على تمامه غالبا وكذا الخمسي في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عدا الاثنين بخلاف حيسة مقصودا فلو حذف احدهما اختل المعنى والمضاف

Copyright Dhirubhai Ambani University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)